

تميز الجندري في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ: دراسة أدبية نسوية

بحث جامعي

إعداد:

مسعودة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٤٣



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تميز الجندري في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ: دراسة أدبية نسوية

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

مسعودة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٤٣

المشرف:

عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧



قسم اللغة العربية

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : مسعودة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٤٣

موضوع البحث : تمييز الجندي في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ: دراسة أدبية

نسوية

حضرته وكتبته بنفسه وما زده فيه من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٤

الباحثة



مسعودة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٤٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم مسعودة تحت العنوان تمييز الجندري في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ: دراسة أدبية نسوية. قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٤

المواقف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

المعرف

العلوم الإنسانية

APC



عميد

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : مسعودة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٤٣ :

موضوع البحث : تمييز الجندي في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ: دراسة أدبية

نسوية

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٤

التوقيع

لجنة المناقشة

- | | | | |
|-----|-----------------------|-------------------------------|-------------------|
| () | ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١ : | الدكتور عبد الباسط، الماجستير | ١. رئيس المناقش |
| () | ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١ : | رقم التوظيف | |
| () | ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١ : | عارف رحمن حكيم، الماجستير | ٢. المناقش الأول |
| () | ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧ : | رقم التوظيف | |
| () | ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧ : | حافظ رازقي، الماجستير | ٣. المناقش الثاني |
| () | ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٠٢١١١٧٤ : | رقم التوظيف | |

المعرف

العلوم الإنسانية

APL



محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

إستهلال

قال الله تعالى:

وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ

(ال عمران: ٥٤)

“Dan mereka (orang-orang kafir) membuat tipu daya, maka Allah pun membalas tipu daya. Dan Allah sebaik-baik pembalas tipu daya.”

(Q.S Ali Imran: 54)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المحبوبة حليلة السعدية

وأبي المحبوب سدرعي

وجدتي المحبوبة مسنة

وأختي الكبير عزيمة وعزة الكريمة

وأخي الصغير محمد شيف الدين

وأختي الصغير ديبان عفيفة

وابنة الأختي المحبوبة ریحانة مفازا رحيم

توطئة

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

الحمد لله قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "تمييز الجندري في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ: دراسة أدبية نسوية". فلذلك هذا البحث بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فتقدم الباحثة كلمة الشكر لكل شخص خصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذ عارف رحمن حكيم الماجستير، مشرف في كتابة هذا البحث.

٥. جميع الأساتذ والأستاذات في كلية العلوم الإنسانية خصوصا قسم اللغة العربية وأدبها.

٦. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها.

٧. زملاء الأعراف فيفين أفريقيا، أم رزق، و ميرزا عزيزة.

وأخرا، تعتذر الباحثة عن النواقص والأخطاء العديدة في هذا بحث جامعي. وعسى

أن يكون هذا البحث أتى بكثير من المنافع والمصلحات والعلوم والمعارف لجميع الباحثين ومن تفاعل بها. آمين.

الباحثة



مسعوده

رقم القيد: ١٧٣١٠١٤٣

مستخلص البحث

مسعودة (٢٠٢٤) تمييز الجندري في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ: دراسة أدبية نسوية. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : عارف رحمن حكيم الماجستير

الكلمة الأساسية : تمييز الجندري، رواية، منصور فقيه، نسوية

الجندري هو سمة متأصلة في الرجل والمرأة والتي بينها المجتمع اجتماعيا وثقافيا. وفي مفهوم النوع الاجتماعي، هناك اختلافات في المعاملة بين الرجل والمرأة، مما يؤدي إلى التمييز الجندري. ومع ذلك، يحدث التمييز الجندري في كثير من الأحيان ضد المرأة، سواء لفظيًا أو غير لفظيًا في أوقات وثقافات معينة، مثل الثقافة الأبوية. في الثقافة الأبوية يمكننا أن نجد العديد من القيود على حرية المرأة. ونتيجة لهذه القيود، يُنظر إلى النساء دائمًا على أنهن كائنات لطيفة لا يمكنها سوى القيام بالأعمال المنزلية. كتنظيف المنزل، ورعاية الأطفال، وخدمة زوجها. الجنس هو سمة متأصلة في الرجل والمرأة والتي بينها المجتمع اجتماعيا وثقافيا. وفي مفهوم النوع الاجتماعي، هناك اختلافات في المعاملة بين الرجل والمرأة، مما يؤدي إلى التمييز الجندري. ومع ذلك، يحدث التمييز الجندري في كثير من الأحيان ضد المرأة، سواء لفظيًا أو غير لفظيًا في أوقات وثقافات معينة، مثل الثقافة الأبوية. في الثقافة الأبوية يمكننا أن نجد العديد من القيود على حرية المرأة. ونتيجة لهذه القيود، يُنظر إلى النساء دائمًا على أنهن كائنات لطيفة لا يمكنها سوى القيام بالأعمال المنزلية. كتنظيف المنزل، ورعاية الأطفال، وخدمة زوجها. يهدف هذا البحث إلى: (١) وجدت أشكال التمييز الجندري من وجهة نظر منصور فقيه، و(٢) وصف أشكال التمييز الجندري التي تعيشها شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه. هذا النوع من البحث هو بحث نوعي وصفي. مصادر البيانات الأساسية هي رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. مصادر البيانات الثانوية هي المجلات العلمية والرسائل العلمية والكتب التي تناقش التمييز الجندري. طريقة جمع البيانات هي طريقة القراءة و طريقة الكتابة. طريقة تحليل البيانات هي تقليل البيانات وعرض البيانات و الاستنتاج والاختبار. وتعتمد نتائج البحث التي تم الحصول عليها من وجهة نظر التمييز الجندري منصور فقيه، وهي (١) التهميش، هو عملية التهميش التي تسبب الفقر، (٢) التبعية، هي الافتراض بأن المرأة غير عقلانية أو عاطفية، (٣) القوالب

النمطية ، هي تصنيف أو وضع علامة على الجنس، (٤) العنف، هو فعل إيذاء جسدي لشخص، (٥) عبء العمل هو العمل الذي يتم تنفيذه في نفس الوقت. ومن ثم توصل الباحثة إلى عدة أشكال من التمييز الجندي تعاني منها شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه، وهي: (١) التهميش على شكل اختلافات طبقية بين اللبنانيين، (٢) التبعية تكون على شكل من الافتراض بأن شخصية الزهرة لا تستطيع القيام بواجباتها كزوجة أو أم عندما تكون مريضة (٣) القوالب النمطية عن المرأة الأفريقية التي تصطاد الرجال البيض للاستفادة منهم، (٤) العنف على شكل الضرب والركل والصفع والتحرش الجنسي عدة مرات التي تتعرض لها شخصية زهرة، (٥) عبء العمل على شكل وظيفة مزدوجة كزوجة لزوجها وأم لطفلها ومخلوق منزلي للقيام بجميع الأعمال في المنزل.

ABSTRACT

Mas'udah (2024) Gender Discrimination in the Novel Hikayah Zahra by Hanan Al-Syaikh: Feminism Literary Study. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor : Arif Rahman Hakim, M.Pdi.

Keywords : Feminism, Gender Discrimination, Mansour Fakih, Novel

Gender is a characteristic inherent in men and women which is socially and culturally constructed by society. In the concept of gender, there are differences in treatment between men and women, giving rise to gender discrimination. However, gender discrimination occurs more often against women, both verbally and non-verbally in certain times and cultures, such as patriarchal culture. In patriarchal culture we can find many restrictions on women's freedom. As a result of these restrictions, women are always seen as gentle creatures who can only do domestic work. Such as cleaning the house, taking care of the children, and serving her husband. Gender is a characteristic inherent in men and women which is socially and culturally constructed by society. In the concept of gender, there are differences in treatment between men and women, giving rise to gender discrimination. However, gender discrimination occurs more often against women, both verbally and non-verbally in certain times and cultures, such as patriarchal culture. In patriarchal culture we can find many restrictions on women's freedom. As a result of these restrictions, women are always seen as gentle creatures who can only do domestic work. Such as cleaning the house, taking care of the children, and serving her husband. This research aims to: (1) discover forms of gender discrimination based on Mansour Fakih's perspective, and (2) describe the forms of gender discrimination experienced by characters in the novel Hikayah Zahra by Hanan Al-Syaikh based on Mansour Fakih's perspective. This type of research is descriptive qualitative research. The primary data source is the novel Hikayah Zahra by Hanan Al-Syaikh. Secondary data sources are scientific journals, theses, and books that discuss gender discrimination. Data collection techniques use reading techniques and note-taking techniques. The data analysis techniques used are data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The research results obtained are based on the theory of gender discrimination according to Mansour Fakih, namely, (1) marginalization, namely the process of marginalization that causes poverty, (2) subordination is the assumption that women are irrational or emotional, (3) stereotypes, namely the labeling or marking of a gender, (4) violence is the act of physically injuring someone, and (5) workload is work that is borne at the same time. Then, researchers found several forms of gender discrimination experienced by characters in the novel Hikayah Zahra by Hanan Al-Syaikh based on Mansour Fakih's perspective, namely: (1) marginalization in the form of caste differences between fellow Lebanese, (2) subordination in the form of the assumption that the character Zahra cannot carry out her duties as a wife or mother. Especially when she is sick (3) stereotypes about African women who hunt white men to take advantage of them, (4) violence in the form of hitting, kicking, slapping, and several times sexual harassment experienced by the character Zahra, and (5) workload in the form of a double job as a wife for her husband, a mother for her child, and a domestic creature to do all the work in the household.

ABSTRAK

Mas'udah (2024) Diskriminasi Gender Pada Novel Hikayah Zahra Karya Hanan Al-Syaikh: Kajian Sastra Feminisme. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Arif Rahman Hakim, M.Pdi.

Kata Kunci : Diskriminasi Gender, Feminisme, Mansour Fakih, Novel

Gender merupakan sifat yang melekat pada laki-laki dan perempuan yang dikonstruksikan secara sosial maupun budaya oleh masyarakat. Dalam konsep gender, terdapat adanya perbedaan perlakuan antara laki-laki dan perempuan sehingga menimbulkan diskriminasi gender. Namun, diskriminasi gender lebih sering terjadi pada perempuan, baik secara verbal maupun non verbal dalam waktu dan budaya tertentu, seperti budaya patriarki. Dalam budaya patriarki kita dapat menemukan banyak pembatasan terhadap kebebasan perempuan. Akibat dari pembatasan tersebut menyebabkan perempuan selalu dipandang sebagai makhluk lemah lembut yang hanya bisa melakukan pekerjaan domestik. Seperti, membersihkan rumah, mengurus anak, dan melayani suami. Gender merupakan sifat yang melekat pada laki-laki dan perempuan yang dikonstruksikan secara sosial maupun budaya oleh masyarakat. Dalam konsep gender, terdapat adanya perbedaan perlakuan antara laki-laki dan perempuan sehingga menimbulkan diskriminasi gender. Namun, diskriminasi gender lebih sering terjadi pada perempuan, baik secara verbal maupun non verbal dalam waktu dan budaya tertentu, seperti budaya patriarki. Dalam budaya patriarki kita dapat menemukan banyak pembatasan terhadap kebebasan perempuan. Akibat dari pembatasan tersebut menyebabkan perempuan selalu dipandang sebagai makhluk lemah lembut yang hanya bisa melakukan pekerjaan domestik. Seperti, membersihkan rumah, mengurus anak, dan melayani suami. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) menemukan bentuk-bentuk diskriminasi gender berdasarkan perspektif Mansour Fakih, dan (2) mendeskripsikan bentuk-bentuk diskriminasi gender yang dialami tokoh pada novel *Hikayah Zahra* karya Hanan Al-Syaikh berdasarkan perspektif Mansour Fakih. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primer adalah novel *Hikayah Zahra* karya Hanan Al-Syaikh. Sumber data sekunder adalah jurnal-jurnal ilmiah, skripsi, serta buku-buku yang membahas tentang diskriminasi gender. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data yang digunakan yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian yang diperoleh berdasarkan teori diskriminasi gender menurut Mansour Fakih, yaitu, (1) marginalisasi yaitu proses peminggiran yang menyebabkan kemiskinan, (2) subordinasi merupakan anggapan bahwa perempuan bersifat irrasional atau emosional, (3) stereotip yaitu pelabelan atau penandaan terhadap suatu jenis kelamin, (4) kekerasan merupakan tindakan melukai fisik seseorang, dan (5) beban kerja merupakan suatu pekerjaan yang ditanggung dalam waktu yang bersamaan. Kemudian, peneliti menemukan beberapa bentuk-bentuk diskriminasi gender yang dialami oleh tokoh dalam novel *Hikayah Zahra* karya Hanan Al-Syaikh berdasarkan perspektif Mansour Fakih, yaitu: (1) marginalisasi berupa perbedaan kasta antar sesama kaum lebanon, (2) subordinasi berupa anggapan bahwa tokoh Zahra tidak dapat menjalankan tugasnya sebagai seorang istri maupun ibu. Terlebih saat kondisinya sedang sakit (3) stereotip tentang wanita Afrika yang memburu laki-laki berkulit putih untuk dimanfaatkan, (4) kekerasan berupa memukul, menendang, menampar, dan beberapa kali pelecehan seksual yang dialami oleh tokoh Zahra, dan (5) beban kerja berupa pekerjaan ganda sebagai seorang istri untuk suami, seorang ibu untuk anaknya, dan makhluk domestik untuk mengerjakan semua pekerjaan dalam rumah tangga.

محتويات البحث

تقرير الباحثة	Error! Bookmark not defined.
تصريح	Error! Bookmark not defined.
تقرير لجنة المناقشة	Error! Bookmark not defined.
إستهلال	د
إهداء	هـ
توطئة	و
مستخلص البحث (العربية)	ح
مستخلص البحث (الإنجليزية)	ي
مستخلص البحث (الإندونيسية)	ك
محتويات البحث	ل
الفصل الأول : مقدمة	١
أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	٤
ج. أهمية البحث	٤
د. تحديد البحث	٥
الفصل الثاني: الإطار النظري	٥
أ. الجندر (Gender)	٥
ب. التمييز الجندر	٨
ج. أشكال التمييز الجندي	٨
د. النسوية	١٢

١٤ هـ. الرواية
١٦ الفصل الثالث: منهجية البحث
١٦ أ. نوعية منهج البحث
١٦ ب. مصادر البيانات
١٧ ج. طريقة جمع البيانات
١٨ د. طريقة تحليل البيانات
٢٠ الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
 أ. أشكال التمييز الجندري في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه
٢٠ ب. تمييز الجندري التي تعيشها شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه
٢٣ الفصل الخامس: الخاتمة
٤١ أ. الخلاصة
٤٢ ب. التوصيات
٤٣ قائمة المصادر والمراجع
٤٣ المصادر
٤٣ المراجع العربية
٤٣ المراجع الأجنبية
٤٧ سيرة الذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التمييز الجندري هو حالة تحدث غالبًا في المجتمع. التمييز ضد الرجل والمرأة، اللفظي وغير اللفظي. مثل التنمر والتحرش الجنسي والعنف المنزلي (KDRT) وما إلى ذلك. يمكن أن يكون التمييز ضارًا جسديًا ونفسيًا. ومع ذلك، في معظم الحالات، يبدو أن الضحايا يلتزمون الصمت ويترددون في التحدث عن الحقيقة. لأسباب تتعلق بالخوف من التهديد من قبل الجاني أو حتى الخوف من إلقاء اللوم عليه بسبب الصور النمطية أو تصنيف المجتمع لفئة معينة. ونتيجة لذلك، ليس لذلك تأثير رادع على مرتكبي التمييز حتى يتمكن مرتكبو التمييز من تكرار نفس الأفعال في المستقبل. تعد قضايا النوع الاجتماعي إحدى القضايا التي غالبًا ما تتعلق بها النسويات، خاصة فيما يتعلق بالتمييز وعدم المساواة الجندري كمحاولة لإعادة بناء الأدوار الجندري العادلة للنساء والرجال (Nugroho & Indrawan, 2022).

تعتبر القوالب النمطية أو التصنيف شكلاً من أشكال التمييز الجندري. تحدث الصور النمطية نتيجة لتصور المجتمع لمجموعة معينة. وعادة ما تحدث الصور النمطية في نطاق الثقافة الأبوية. الثقافة الأبوية هي حالة يهيمن فيها الرجال أكثر من النساء. النظام الأبوي هو نظام هيمنة الذكور وتفوقهم، نظام السيطرة على هيمنة الرجل على المرأة. حيث توجد المرأة فقط كمخلوقات منزلية تقوم فقط بالأعمال المنزلية. مثل ترتيب المنزل، والطبخ، ورعاية الأطفال، ونحو ذلك. يُنظر إلى النساء فقط على أنهن ربات بيوت. لذلك، عندما تكون هناك نساء يحصلن على التعليم العالي والعمل، يتم النظر إليهن دائمًا بازدراء (Amniyah, 2021). يرى Panem (٢٠٠٩) أن النظام الأبوي هو نظام اجتماعي يضع الرجل في مكانة أعلى من المرأة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (Yunisha & Nesa, 2023).

وبصرف النظر عن ذلك، هناك أشكال أخرى من التمييز الجندري. على سبيل المثال، يؤدي التهميش إلى الفقر لدى فئات معينة. ومن ثم فإن التبعية هي الافتراض بأن المرأة غير عقلانية أو عاطفية، لذا لا يمكنها الظهور بمظهر القائد واتخاذ القرارات. وتشمل أشكال التمييز الأخرى العنف وعبء العمل. وتترابط هذه الأشكال الخمسة من التمييز الجندري، سواء ضد الرجل أو المرأة (Fakih, 2013). ومع ذلك، فإن التمييز غالباً ما تتعرض له النساء. يدخل في نطاق الثقافة الأبوية. أحد الأمثلة على التمييز ضد المرأة الذي يحدث غالباً هو التحرش الجنسي. يحكي مقال نشره موقع Kompas.com عن التحرش الجنسي الذي تعرض له طلاب المدارس الإعدادية في لامبونج. بدأت الحادثة في ١٤ فبراير ٢٠٢٤ في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت غرب إندونيسيا عندما تمت دعوة الضحية من قبل الجاني "D" لمشاهدة مباراة كرة قدم الصالات. ومع ذلك، قام الجاني بدلاً من ذلك بأخذ الضحية إلى كوخ كان يضم بالفعل ٩ جناة آخرين. وفي الكوخ، قام الجاني بملء الضحية بالخمير (Miras) حتى أصبح الضحية في حالة سكر. ثم تناوب الجناة على اغتصاب الضحية. واحتُجز الضحية أسيراً لمدة ثلاثة أيام في كوخ دون أن يحصل على طعام (Rahmayati, 2024).

مثال آخر على التمييز هو العنف. في مقال نشره موقع Tempo.co، يحكي عن حالة عنف منزلي (KDRT) تعرض لها أحد الأطباء. بدأت الحادثة في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣ عندما ظهر منشور على تويتر من رجل يطلب المساعدة في العثور على زوجته الدكتور قوري المفقودة. في تغريدة له، قال و.س. أو زوج دكتور قوري أن زوجته كانت حامل في شهرها السادس وغادرت المنزل في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٣. ولكن بعد إجراء مزيد من التحقيقات تبين أن زوجة و.س. قوري غادرت المنزل لأنها لم تعد قادرة على تحمل العنف. ارتكبتها زوجها خلال سنوات عديدة. ونتيجة لذلك، حُكم على و.س. بالسجن لمدة تتراوح بين ٤ و ١٥ سنة سجن (Indrayanto, 2023).

رواية حكاية زهرة هي رواية للكاتبة حنان الشيخ من مواليد لبنان عام ١٩٤٥. تحكي هذه الرواية قصة الحرب الأهلية في لبنان ورحلة حياة امرأة تدعى زهرة. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هي زهرة ويدعمها أيضاً العديد من الشخصيات الداعمة الأخرى. الحبكة المستخدمة في هذه الرواية هي حبكة مختلطة. وذلك لأن القصة في القصة تحكي قصة روح الزهراء التي اهتزت بسبب إجهاضها نتيجة علاقتها غير المشروعة. ثم ذهب إلى بيت عمه في أفريقيا وعاش مع عمه. ومع ذلك، هناك تعرض للمضايقة من قبل عمه. ثم تزوجت زهرة من صديق عمها الذي لم تحبه. هذه الرواية التي ٢٤٧ صفحة، تحكي قصة حياة زهرة من الطفولة إلى البلوغ مع كل المشاكل التي واجهتها في حياتها (الشيخ، ١٨٩٩، ص. ١-٢٤٧).

الدراسات السابقة حمتاجة كموااد البحث ومراجعته. هناك العديد من الدراسات السابقة تبحث عن التمييز الجندرى فى رواىة، ومنها: التمييز الجندرى فى أغلال الثقافة الأبوية فى رواىة "Perempuan yang Menangis kepada Bulan Hitam" karya Dian Purnomo (Fauziyah & Sukardi, 2023)، التمييز الجندرى وصورة المرأة فى رواىة "Telembuk Dangdut dan Cinta yang Keparat" karya Kedung Darma Romasha (Rusli et al., 2022)، تمييز المرأة فى رواىة الأغنية الدائرية لنوال السعداوى (تحليل الخطاب النقدي على نظرية سارة ميلز) Sarah Mills (Layalia, 2023)، The Struggle of Women Against Gender Inequality Ruth Ware's "The Women in Cabin 10" (Muniroh, 2020)، صورة المرأة المصرية فى المنزل والعامه فى رواىة الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة نقد الأدبى النسوية) (الرشيد، ٢٠٢٢)، التمييز الجندرى فى رواىة "Kapak" karya Ria Jumriati و "5 Kelopak Mawar Berbisa" karya Dewy Linggasari: دراسة نقد الأدبى النسوية (Muchtar & Nurizzati, 2023)، الظلم الجندرى تجاه المرأة فى رواىة: karya Penabila: "Sengketa Rasa" مراجعة النسوية (Jumitasari et al., 2023)، التمييز الجندرى فى رواىة "Perempuan Terpasung" karya Hani Naqshabandi: دراسة أدبية نسوية (Rahmayati, 2021)، الظلم الجندرى فى رواىة

الظلم الجندري “Cantik Itu Luka” karya Eka Kurniawan (Febrianti et al., 2023)

في رواية “Hilda: Cinta, Luka, dan Perjuangan” karya Muyassarotul Hafidzoh (Ayuning et al., 2023).

وبناء على الشرح اعلاها، وجدت الباحثة عدة أوجه تشابه واختلاف مع البحث المراد دراستها. وتوجد تشابه في المواضيع التي تمت دراستها، وهي ما تتعلق بالتمييز الجندري التي تعيشها شخصيات في الرواية ووصفها من وجهة نظر المرأة أو الدراسات النسوية. وفي الوقت نفسه، فإن الفرق بين هذا البحث والبحث السابقة هو النظرية المستخدمة في دراسة البحوث من وجهات نظر مختلفة تم اقتراحها من قبل الخبراء السابقين. ولذلك تهدف هذا البحث إلى: أ) وجدت أشكال التمييز الجندري من وجهة نظر منصور فقيه، ب) وصفت أشكال التمييز الجندري التي تعيشها شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه.

ب. أسئلة البحث

بناءً على ما سبقت، توصل الباحثة إلى صياغة المشكلة في هذه الدراسة،

منها:

- ١- ما هي أشكال التمييز الجندري من وجهة نظر منصور فقيه؟
- ٢- كيف أشكال الجندري التي تعيشها شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه؟

ج. أهمية البحث

وتأمل الباحثة من خلال هذا البحث تقديم فوائد نظرية وتطبيقية، وهي على

النحو التالي:

- ١- الفوائد النظرية

ومن الناحية النظرية، من المتوقع أن يقدم هذا البحث نظرة عامة ونظرة
ثاقبة للدراسات الأدبية المبنية على المنظور النسوي، وخاصة الأعمال الأدبية
الجديدة.

٢- الفوائد العملية

عملياً من المتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات حول التمييز بين
الجنسين في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ.

د. تحديد البحث

عند إجراء دراسة، هناك حاجة إلى قيود على مجال الدراسة المراد دراستها.
هذه الدراسة موجهة نحو موضوع تمييز الجندي، يستخدم الباحثة نظرية منصور فقيه
للتعرف على تمييز الجندي في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. الجندري (Gender)

وفقاً Puspitawati (٢٠١٢)، فإن الجندري هو مصطلح يستخدمه علماء الاجتماع لشرح الاختلافات بين المرأة والرجل كهدية من الله وهي أيضاً ثقافة تم استيعابها منذ الطفولة (Apriliandra & Hetty, 2021). الجندري هو ما يميز الخصائص والمواقف والأدوار والصفات والسلوكيات التي تتطور في المجتمع (Karina & Lukman, 2022).

من الناحية المصطلحية، يتم تعريف النوع الاجتماعي على أنه التوقعات الثقافية للرجال والنساء. أما إذا فهمت الجنس، فهو صفة تستخدم كأساس لتحديد الفروق بين الرجل والمرأة من حيث جوانب الظروف الاجتماعية والثقافية والقيم والسلوك والعقلية والعواطف وغيرها من الجوانب غير البيولوجية (nonbiologis). عوامل. (Rokhmansyah, 2016).

غالبًا ما يرتبط الجنس بالجنس. في الواقع، الجنس يختلف عن الجنس (Sex). على الرغم من أن كلاهما يتم تفسيره على أنه جنس. ويفرق Fakh (٢٠١٢) بين هذين المفهومين بالتفصيل. يتم تعريف الجنس على أنه خصائص أو تقسيم جنسين بشريين يتم تحديدهما بيولوجيًا على أنهما مرتبطان بجنس معين. على سبيل المثال، يطلق على البشر الذين لديهم قضيب وينتجون الحيوانات المنوية اسم الرجال، ويطلق على البشر الذين لديهم مهبل ورحم وينتجون البويضات اسم النساء. بمعنى ما، لا يمكن من الناحية البيولوجية تبادل هذه الأدوات مع بعضها البعض. وفي الوقت نفسه، فإن مفهوم النوع الاجتماعي هو سمة متأصلة في الرجل والمرأة والتي يتم بناؤها اجتماعياً وثقافياً. على سبيل المثال، من المعروف أن المرأة لطيفة وجميلة وعاطفية وأمومية. وفي

الوقت نفسه، يعتبر الرجال أقوياء وعقلانيين ورجوليين وقوي (Rokhmansyah, 2016).

بشكل عام، يتم استخدام الجنس لتحديد الرجال والنساء من حيث التشريح البيولوجي (biologis)، في حين يركز الجنس بشكل أكبر على الجوانب الاجتماعية والثقافية وغيرها من الجوانب غير البيولوجية (nonbiologis). النوع الاجتماعي هو جزء من الأدوار الاجتماعية والثقافية التي تعتمد على الجنس. لذلك يظهر الجنس عندما يولد الإنسان طبيعياً بجنس معين، بحيث لا يكون الجنس طبيعياً كالجنس (Rokhmansyah, 2016).

النوع الاجتماعي هو طبيعة ودور ومكانة الرجل والمرأة التي يشكلها مجتمع معين وخلال فترة زمنية معينة. النوع الاجتماعي هو مفهوم يستخدم كمعيار في تحديد أدوار الرجل والمرأة والذي يعتمد على التأثير الاجتماعي والثقافي للمجتمع (social construction) دون النظر إلى الأنواع البيولوجية من حيث المساواة ولا يستخدم كأداة للتمييز ضد طرف واحد لاعتبارات بيولوجية (Nurjannah, 2022).

في Utamaningsih (٢٠١٩) في سياق العلوم الاجتماعية، يفرق مصطلح الجندر بين الرجل والمرأة وهو ما لا يعتمد فقط على الواقع البيولوجي (biologis)، ولكن يعتمد أيضاً على الوظائف والأدوار التي يحددها أو بينها المجتمع، وهو ما يسمى مصطلح الجنس. هناك ثلاث نظريات في دراسة التحليل الجنساني وهي:

١ - نظرية الطبيعة (Nature)

نظرية الطبيعة هي أن الاختلافات في الأدوار والوظائف بين الرجل والمرأة أمر طبيعي وطبيعي (أحكام من الله).

٢ - نظرية التنشئة (Nurture)

نظرية التنشئة هي اختلاف في الأدوار والوظائف بين الرجل والمرأة والذي لا تحدده العوامل البيولوجية ولكن من خلال البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع.

٣- نظرية التوازن (Equilibrium)

نظرية التوازن هي أيديولوجية توفيقية أو ما يعرف بالتوازن، وهي النظرية التي تشرح العلاقة بين الرجل والمرأة بطريقة متوازنة.

ب. التمييز الجندري

عدم المساواة الجندري هو نتيجة لعدم المساواة أو عدم المساواة بين الرجال والنساء في الحصول على الحقوق كبشر في جميع مجالات الحياة. مثل السياسة والاقتصاد والتعليم والقانون والثقافة الاجتماعية وما إلى ذلك (Utamaningsih, 2019).

التمييز هو اختلاف في معاملة جماعة تجاه أفراد أو مجموعات أخرى على أساس سمات أو خصائص مثل الدين أو العرق أو المعتقدات السياسية أو العادات الاجتماعية أو الجنس وما إلى ذلك (Yulinar et al., 2021). التمييز الجندري هو موقف أو معاملة تجاه الأفراد بشكل مختلف على أساس العرق والدين والجنس، سواء من الرجال إلى النساء أو النساء إلى الرجال.

تعتقد Ihromi (٢٠٠٧) أن التمييز الجندري هو شكل من أشكال المواقف والسلوك الذي ينتهك حقوق الإنسان. يتم تعريف التمييز أيضًا على أنه اختلافات في معاملة الأفراد على أساس العرق والدين وعوامل الجنس. التمييز الجندري هو ظلم يتمثل في اختلاف المواقف والمعاملة تجاه إخوانهم من البشر على أساس الجنس ولون البشرة والمجموعة العرقية والاقتصاد والدين وما إلى ذلك (Ni'mah, 2020).

ج. أشكال التمييز الجندري

لا تمثل الاختلافات الجندري (gender differences) مشكلة طالما أنها لا تسبب عدم المساواة الجندري. ومع ذلك، في الواقع، في الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع، تؤدي الاختلافات الجندري إلى ظهور أشكال مختلفة من الظلم الجندري للرجال والنساء بشكل عام (Utamaningsih, 2019). وفي مفهوم النوع الاجتماعي، يقسم منصور فقيه الظلم الجندري إلى ٥ أشكال للظلم الجندري. وهذه الأشكال من الظلم الجندري مترابطة وترتبط ببعضها البعض بشكل جدي، وهي:

١- التهميش

التهميش هو عملية تهميش تسبب الفقر للرجال والنساء، تحدث في المجتمع والدول بسبب الأحداث المختلفة. على سبيل المثال، عمليات الإخلاء أو الكوارث الطبيعية أو عمليات الاستغلال. ومع ذلك، غالباً ما يحدث التهميش بسبب الجنس عند النساء. إن عملية تهميش المرأة بسبب الفروق الجندري لها عدة أنواع وأشكال وأماكن وأزمنة وآليات مختلفة. أما من حيث المصادر فيمكن أن تأتي من سياسات الحكومة أو معتقداتها أو تفسيراتها الدينية أو معتقداتها التقليدية أو عاداتها أو حتى افتراضاتها العلمية (Fakih, 2013).

التهميش هو عملية تهميش دور المرأة، مما يجعل المرأة غير قادرة على الفعل والتعبير عن نفسها وتحقيق ذاتها لأن أدوار المرأة تهمين عليها دائماً أدوار الرجل (Permana & Indra, 2020). وتهميش المرأة يعني الحد من حقوق المرأة في الحصول على حياة كريمة لنفسها وللآخرين (Ayuning, et al, 2023).

٢- التبعية

التبعية هي الافتراض بأن المرأة غير عقلانية أو عاطفية بحيث لا تبدو المرأة وكأنها تفقد وتتخذ القرارات. وهذا يجعل المرأة في وضع غير مهم. وتحدث

التبعية بسبب الاختلافات الجندري بين الرجل والمرأة بأشكال مختلفة ومن وقت لآخر. على سبيل المثال، اعتقد الناس في الماضي أن المرأة لا تحتاج إلى الذهاب إلى المدرسة الثانوية لأنها بعد الزواج سوف تعتني بالمنزل. في الواقع، النساء كمخلوقات سوف تلد الأطفال وتصبح أمهات هي المدرسة الأولى لأطفالهن. لذا فإن المرأة التي تقرر وتستمر في الدراسة الثانوية لن تذهب سدى حتى لو في المستقبل ستهتم فقط بالأعمال المنزلية أو الأعمال المنزلية. وهذا الافتراض هو مثال على الظلم بين الجنسين الذي يضع المرأة في المركز الثاني أو الأدنى في الممارسات الجنسانية (Fakih, 2013).

التبعية هي موقف أو فعل في مجتمعات معينة يضع المرأة في مرتبة أدنى من الرجل. قامت القيم المطبقة في المجتمع بالفصل بين الأدوار الجندري، لكل من الرجل والمرأة، مما يؤدي إلى عدم المساواة أو الظلم الجندري. وفي التبعية تعتبر المرأة مسؤولة عن العمل المنزلي، بينما للرجل دور في الشؤون العامة. وهذا ما يجع

ل أدوار الرجال أكثر هيمنة من أدوار النساء (Nawir & Risfaisal). يقول Wicaksono et al (٢٠٢٢) أن التبعية هي تقييم بأن الدور الذي يؤديه أحد الجنسين أقل من الدور الذي يؤديه جنس آخر. تحدث التبعية بسبب عدم فهم الرجل للمرأة. والتبعية هي شكل من أشكال الظلم الجندري الذي يصيب المرأة بسبب افتراض أن المرأة لا تستطيع الذهاب إلى المدرسة الثانوية (Alkhaira, 2023).

٣- القوالب النمطية

القوالب النمطية هي تسميات أو علامات لمجموعة معينة. يمكن أن يكون هذا التصنيف ضارًا ويؤدي إلى عدم المساواة الجندري في المجتمع. على سبيل المثال، في مثال ارتداء النساء ملابس كاشفة، فإن ذلك سيثير التمييز

اللفظي وغير اللفظي. في الواقع، في حالات أخرى هناك أيضاً العديد من النساء اللاتي يرتدين ملابس طويلة وأغطية الرأس ويتعرضن للتمييز اللفظي وغير اللفظي. وهذا يدل على أن الصور النمطية تؤدي إلى عدم المساواة الجندري (Fakih, 2013).

يعتقد Tanjung (٢٠٢١) أن الصور النمطية هي تسميات سلبية تجاه مجموعات معينة يمكن أن تؤدي إلى الظلم. أحد أشكال الظلم الجندري تجاه المرأة هو الصور النمطية السلبية أو التصنيف. العلامات السلبية هي علامة على النساء اللاتي يتم التعرف عليهن بصفات فطرية. على سبيل المثال، غالباً ما تعتبر المرأة كائنًا ضعيفًا، مرتبطًا بالعمل المنزلي، وغير قادر على اتخاذ القرارات، وغيرها من الصفات السلبية (Ahtisyah, 2022).

٤ - العنف

العنف هو شكل من أشكال الهجوم أو الاعتداء على السلامة الجسدية أو العقلية للشخص. في الأساس، يمكن أن يحدث العنف ضد إخواننا البشر من مصادر مختلفة. ومع ذلك، فإن العنف ضد بعض الأجناس ناجم عن افتراضات جنسانية. ويسمى العنف الناتج عن التحيز الجنسي بالعنف المرتبط بالجنس. ينشأ العنف الجندري من عدم المساواة الموجودة في المجتمع. ومن أمثلة الجرائم التي تندرج ضمن فئة العنف: الاغتصاب، والتنمر، والعنف المنزلي (KDRT)، وما إلى ذلك (Fakih, 2013).

العنف هو فعل إيذاء شخص آخر يشير إلى مواقف أو سلوك غير إنساني. ويشمل هذا السلوك العنف الجسدي والنفسي. يشمل العنف الجسدي الضرب والتعذيب الذي يسبب إصابة جسدية للشخص، بينما يشمل العنف النفسي الإساءة اللفظية أو التهديد الذي يسبب الخوف وحتى

الاضطرابات النفسية لدى ضحايا العنف. كثيرا ما يحدث العنف ضد المرأة. وذلك بسبب عدم المساواة بين الجنسين أو الظلم (Amaliah, 2023).

٥- عبء العمل

إن الافتراض بأن المرأة ترعى وتجتهد وليست مناسبة لرئاسة الأسرة يؤدي إلى أن تكون جميع الأعمال المنزلية في الأسرة من مسؤولية المرأة. ونتيجة لذلك، تضطر العديد من النساء إلى العمل بجهد في الأعمال المنزلية مثل الكنس والتطهير وترتيب المنزل والطبخ وما إلى ذلك. وفي الأسر الفقيرة، يزداد العبء الواقع على كاهل المرأة لأنها مطالبة بالعمل أيضاً. لذا، ففي هذه الحالة تتحمل المرأة عبء عمل مضاعفاً في المنزل (Fakih, 2013).

يمكن أن تؤدي الاختلافات في التعامل الجندري إلى التمييز الذي يمكن أن يضر بالمجموعة. نتيجة التمييز بسبب عبء العمل الذي تتعرض له فئات معينة. عبء العمل المعني هو العمل الذي يتم إنجازه في وقت واحد. على سبيل المثال، يُطلب من المرأة في الوقت نفسه أن تكون زوجة وأم لأطفالها وربات منزل في العمل المنزلي ومسؤولة مسؤولية كاملة عن كل شيء بداخلها. الأدوار المزدوجة هي دورين أو أكثر يتم تنفيذهما في نفس الوقت. والدور المعني هو دور المرأة كزوجة لزوجها، وأم لأطفالها، ودور المرأة التي لديها عمل خارج المنزل (Radhitya, 2018).

د. النسوية

النسوية هي علم يدرس الحركة النسائية ضد حقوق العمل التي تضع الرجال كحكام للمجال العام، في حين أن النساء هن فقط ربوات بيوت يعملن في المجال المنزلي ويتحملن عبء العمل لمدة ٢٤ ساعة تقريباً في الحياة الأسرية. تحاول النظرية النسوية دراسة المشكلات الاجتماعية المختلفة المتعلقة بحياة المرأة. في النظرية النسوية هناك ثلاث موجات أو مراحل في الحركة النسائية. وتستند هذه المراحل إلى آراء

الشخصيات النسوية النظرية (Utamaningsih, 2019). النسوية هي حركة نسائية تطالب بالتححرر أو الحقوق المتساوية والعدالة مع الرجل (Siregar, et al, 2022). بدأت آراء الشخصيات النسوية في الموجة الأولى بآراء حول مسألة المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة. ترتبط المساواة كمواطنين في الحياة بالوضع القانوني المتساوي في الأسرة، وهو ما أدى بعد ذلك إلى ظهور نظريات، أولها النسوية الليبرالية، وهي وجهة نظر تضع المرأة كفرد يتمتع بالحرية (Utamaningsih, 2019). ذكرت Rohtama, et al (٢٠١٨) أن النسوية الليبرالية لديها مبدأ القضاء على الظلم الجندي من النظام الأبوي (Adriani, 2023). ثانيًا، النسوية الراديكالية هي اضطهاد جندي بسبب وضع المرأة كتابعة للرجل، بحيث تهدف إلى تدمير النظام الطبقي القائم على الجنس. ثالثًا، النسوية الماركسية هي اتجاه ينظر إلى المرأة في سياق انتقاد الرأسمالية. وتعني النسوية الاشتراكية أن للرجال مصلحة مادية خاصة في السيطرة على النساء، وبالتالي بناء ترتيبات مؤسسية مختلفة لإدامة هذه الهيمنة (Utamaningsih, 2019). بدأت الموجة النسوية الثانية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وهي فترة الذروة لمشاركة المرأة في الحقوق السياسية ومشاركتها في المجال السياسي. ثم، في الموجة الثانية، ظهرت نظرية النسوية الوجودية، وهي النسوية التي رأت اضطهاد المرأة نتيجة لعبء الإنجاب، والنسوية المتمركزة حول النساء هي النسوية التي رأت أن اضطهاد المرأة ناجم عن الاختلافات الجسدية بين الرجل والمرأة، والنسوية الاشتراكية هي النسوية التي رأت أن اضطهاد المرأة ناجم عن الاختلافات الجسدية بين الرجل والمرأة. نقد للنسوية الماركسية، أي النسوية التي تناضل من أجل القضاء على الملكية بسبب الطبقة الاجتماعية، والتي تريد أيضًا مجتمعًا خاليًا من الفروق الطبقيّة والجنسانية (Utamaningsih, 2019).

الموجة النسوية الثالثة، والتي ولدت في نفس وقت ظهور ما بعد النسوية أو رد الفعل أو الاستجابة القوية للأسس التي وضعتها النسوية في الموجة السابقة. وفي الموجة

الثالثة، ظهرت ثلاث نظريات، وهي النسوية متعددة الثقافات أو النسوية الراضية لاضطهاد المرأة عبر العرق والدين والطبقة والعمر والتعليم. ثانياً، النسوية العالمية، أي النسوية المرتبطة بالقضاء على اضطهاد المرأة في العصور النامية والمتقدمة. وثالثاً، النسوية البيئية، أي النسوية فيما يتعلق بقيم المرأة ومناهضة الاستغلال والمساواة (Utamaningsih, 2019).

هـ. الرواية

وقد ذكر Watt (١٩٥٧) أن الرواية هي عملية تتم لنقل صورة من الحياة إلى شكل يحاكي الواقع الملون بحياة حقيقية أخرى نابعة من أفكار المؤلف. تعد الروايات جزءاً من الأعمال الأدبية، التي تصف جميع أشكال الحياة الاجتماعية بأشكال مختلفة ومشكلات مختلفة، سواء وصف تجارب المؤلف أو تجارب الآخرين (Ni'mah, 2020).

وقال Nurgiyantoro (٢٠١٨) إن الروايات جزء من الأعمال الأدبية الخيالية على شكل نثر. غالباً ما يتم مساواة الروايات بالرومانسية. ومع ذلك، هناك اختلافات بين الاثنين. أي أن الرواية عبارة عن صورة مأخوذة من شخصيات حقيقية نابعة من الواقع الاجتماعي. أما الرومانسية فلا تصور شخصيات حقيقية وليست أكثر واقعية (Ni'mah, 2020).

الرواية هي عمل أدبي يكتبه المؤلف ويحكي أو يصور حياة بأكملها بناءً على تجارب شخصية وتجارب أشخاص آخرين. غالباً ما يجعل المؤلفون من النساء الأشياء الرئيسية في قصصهم في مختلف الأنواع. الرواية هي عمل يحكي عن حادثة غير عادية من حياة الإنسان تتخللها صراعات مختلفة، وهو الخلاف الذي يسبب اضطراباً في نفوس الشخصيات، وبالتالي تغيير مسار حياة الشخصيات في القصة. وهكذا تحكي الرواية عن أحد أبرز جوانب الحياة التي تعيشها شخصيات القصة مما يؤدي إلى تغيرات

في حظوظهم من حيث الحب والشجاعة والقوة وما إلى ذلك. الرواية هي شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يحتوي على عدد من الأحداث والظواهر الاجتماعية والثقافية والسياسية التي حدثت في المجتمع في وقت معين (Judiah & Eli, 2020).

في رواية حكاية زهرة، تصف حنان الشيخ حياة الزهرة. بدءاً من كيف كانت الحياة منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ. تصف عبارات الرواية طفولة زهرة التي كانت مليئة بالضغط. زهرة الصغيرة، التي كان من المفترض أن تستمتع بطفولتها مثل أصدقائها في عمرها، كان عليها بدلاً من ذلك أن تشهد حياة البالغين. بدءاً من الصدام بين والديه، حتى كان عليه أن يفكر في علاقة والدته بالرجل الذي لم تحبه أبداً في المقام الأول؟ حياة زهرة معقدة للغاية. ليس لدي خيار سوى استخدام الناس من حوله. إذا كان لديك المال أو المال، عليك أن تدفع الثمن، أو عليك أن ترسل المال، أو لديك الوقت للادخار، أو عليك أن تدفع المال (الشيخ، ١٨٩٩، ص. ١-٢٤٧).

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهج البحث هي طرق علمية تستخدم للحصول على البيانات ذات الأهداف والاستخدامات (Nasution, 2023). وينقسم منهج البحث إلى نوعية منهج البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات الموضحة على النحو التالي:

أ. نوعية منهج البحث

- ١- البحث النوعي هو البحث الذي يركز على وصف موقف أو طبيعة قيمة الشيء في البحث (عبد الصمد، ٢٠٢١، ص. ٣٤).
- ٢- البحث الوصفي هو البحث الذي يصف بالتفصيل وبشكل واضح الأعراض أو الحقائق أو الأحداث المختلفة بشكل منهجي (Wagiran, 2019).

ب. مصادر البيانات

تعد مصادر البيانات جزءًا مهمًا من البحث، والدقة في اختيار مصادر البيانات تحدد جدوى البحث (Nugrahani, 2014). يوجد في هذا البحث مصدران للبيانات وهما:

- ١- مصادر البيانات الأساسية هي البيانات الرئيسية التي يتم الحصول عليها من موضوعات البحث مباشرة (Nasution, 2023). مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هو رواية "حكاية الزهراء" لحنان الشيخ صدرت في لبنان عام ١٩٨٩ وتقع في ٢٤٧ صفحة. لهذه الرواية نسخة مترجمة باللغة الإنكليزية تحت عنوان "The Story of Zahra" وتقع في ٣٢٤ صفحة.
- ٢- مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي لم يتم الحصول عليها من موضوعات البحث المستخدمة في البحث (Nasution, 2023). تم الحصول على مصادر

البيانات الثانوية في هذا البحث من خلال المجلات العلمية والرسائل العلمية والكتب التي تناقش الأبحاث وتتعلق بها.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي القراءة والكتابة. تعد تقنيات جمع البيانات طريقة لجمع البيانات اللازمة لحل مشكلة صياغة المشكلة في البحث (نور، ٢٠١٢، ص. ١٨). مراحل تقنية جمع البيانات هي كما يلي:

١- طريقة القراءة

طريقة القراءة هي الطريقة المستخدمة في هذا البحث. وبدون القراءة، لن ينتج البحث أي بيانات. القراءة المعنية تشمل قراءة الكتب العلمية والمقالات والمجلات ذات الصلة والتي سيتم استخدامها كموضوعات في هذا البحث (Ratna, 2010). مراحل أسلوب القراءة هي:

أ) قرأت الباحثة بعناية النسخة الأصلية من رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ
ب) أعادت الباحثة قراءة رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ المترجمة إلى الإنجليزية تحت عنوان "The Story of Zahra" لفهم النسخة العربية الأصلية وإعادة فحصها.

ج) أعادت الباحثة قراءة رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ والرواية المترجمة إلى الإنجليزية تحت عنوان "The Story of Zahra" قصة الزهرة من خلال التعرف على الاقتباسات في الرواية التي تحتوي على أشكال التمييز الجندري من وجهة نظر منصور فقيه.

٢- طريقة الكتابة

تقنية تدوين الملاحظات هي طريقة تستخدم لجمع البيانات بعد القراءة. وكتبت الباحثة اقتباسات في الرواية تضمنت تمييزاً تعرضت له شخصيات القصة. مراحل أسلوب الكتابة، هي:

أ) يجدد الباحثة من خلال وضع علامات على الاقتباسات في رواية التي تحتوي على أشكال التمييز الجندري.

ب) كتبت الباحثة اقتباسات في رواية تحتوي على أشكال التمييز الجندري.

ج) قامت الباحثة بتجميع الاقتباسات الموجودة في الرواية حسب أشكال التمييز الجندري من وجهة نظر منصور فقيه.

د. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي طرق لتحليل البيانات في البحث، بما في ذلك الأدوات الإحصائية ذات الصلة لاستخدامها في البحث (نور، ٢٠١٢، ص. ١٦٣). قد يتمكن مايلز وهويرمان من تحليل البيانات من ٣ صفحات (Hardani et al, 2020)، وهي:

١- تقليل البيانات

وفقاً Patilima، فإن تقليل البيانات هو عملية اختيار وتركيز على تبسيط التجريد وتحويل البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات الميدانية (Hardani et al, 2020). يتم تقليل البيانات عبر عدة خطوات، وهي:

أ) بحثت عن الجمل التي تحتوي على تمييز الجندري ضد شخصيات الرواية.

ب) بحثت عن أنواع الجمل التي تحتوي على تمييز الجندري.

ج) ثم تسجيل النتائج وتعميقها بالنظرية المدروسة.

٢- عرض البيانات عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة التي توفر إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات (Hardani et al, 2020). مراحل تقديم البيانات هي:

أ) تعرض الباحثة بيانات تم الحصول عليها من رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ.

ب) تقوم الباحثة بتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها من الرواية حسب صياغة المشكلة والنظرية المراد دراستها.

ج) ثم تقوم الباحثة بعرض البيانات حسب المناقشة بناء على النظرية المستخدمة.

٣- استنتاج واختباره

المرحلة النهائية في البحث هي استخلاص النتائج من جميع البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث. تتكون نتائج البحث من البيانات التي تم الحصول عليها وتحليلها مسبقاً باستخدام المنهج الاستقرائي.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

وفي هذا الفصل سوف تعرض الباحثة البيانات وتحليلها عن تمييز الجندري في رواية حكاية الزهرة لحنان الشيخ: دراسة أدبية نسوية. كما سبق أن أوضحنا، يهدف هذا البحث إلى مناقشة ما هي أشكال التمييز الجندري من وجهة نظر منصور فقيه وكيف تعيش الشخصيات في رواية حكاية زهرة للكاتبة حنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه التمييز الجندري.

وكما تم توضيحه فإن هذا البحث يناقش أشكال التمييز الجندري من خلال نظرية منصور فقيه وكيف تعيش شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ التمييز الجندري. التمييز الجندري هو اختلاف في معاملة مجموعة ما تجاه مجموعات معينة، تجاه الرجال والنساء. يمكن أن يحدث التمييز الجندري بسبب الفوارق الاجتماعية التي تفرق بين المرأة والرجل. في الثقافة الأبوية، غالبًا ما تعاني النساء من التمييز الجندري. إن الثقافة التي تجعل الرجال متفوقين على النساء تجعل من الصعب عليهم التحرك بحرية والسعي وراء شغفهم ومواصلة أحلامهم. ثم يتم عرض نتائج البحث في شكل بيانات وسرد في شكل جدول بحث. وهذا يمكن أن يسهل على الباحثين والقراء تصنيف أشكال التمييز الجندري التي تم الحصول عليها من خلال رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ.

أ. أشكال التمييز الجندري في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه

وبناء على صياغة المشكلة في البحث، توصل الباحثون إلى أشكال التمييز الجندري بناءً على نظرية منصور فقيه، والتي تتمثل في: التهميش، والتبعية، والقوالب النمطية، والعنف، وعبء العمل. ثم في صياغة المشكلة التالية وجدت الباحثة بعض

البيانات في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ والتي تمثل أشكال التمييز الجندري التي تعيشها الشخصيات. وظهر التمييز الجندري في شكل الاقتباسات في الرواية، ومنها الحوار بين الشخصيات ومواقف وسلوك الشخصيات، بالإضافة إلى الأوصاف القصصية الأخرى التي قدمت في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. هذه الشخصيات هي: زهرة، إبراهيم، فاطمة، أحمد، هاشيم، ماجد، وفاء وقاسم وسمير وعدة شخصيات أخرى.

زهرة هي الشخصية الرئيسية في رواية حكاية زهرة لأنها حنان الشيخ. وكان اسم والده إبراهيم. واسم أمه فاطمة. زهرة لديها أخ أكبر يدعى أحمد. فارق العمر بين زهرة وشقيقتها ٧ سنوات. أمضت زهرة طفولتها حتى دخلت مرحلة المراهقة في لبنان مع والديها. ثم ذهب إلى أفريقيا وعاش مع عمه هسيم حتى تزوج هناك. وفيما يلي وصف لأشكال التمييز الجندري التي عاشتها شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ استناداً إلى نظرية منصور فقيه، وهي:

١. التهميش

التهميش هو عملية تهميش تسبب الفقر للرجال والنساء، تحدث في المجتمع والدول بسبب الأحداث المختلفة. على سبيل المثال، عمليات الإخلاء أو الكوارث الطبيعية أو عمليات الاستغلال. ومع ذلك، غالباً ما يحدث التهميش بسبب الجنس عند النساء. إن عملية تهميش المرأة بسبب الفروق الجندري لها عدة أنواع وأشكال وأماكن وأزمنة وآليات مختلفة. أما من حيث المصادر فيمكن أن تأتي من سياسات الحكومة أو معتقداتها أو تفسيراتها الدينية أو معتقداتها التقليدية أو عاداتها أو حتى افتراضاتها العلمية (Fakih, 2013).

٢. التبعية

التبعية هي الافتراض بأن المرأة غير عقلانية أو عاطفية بحيث لا تبدو المرأة وكأنها تقود وتتخذ القرارات. وهذا يجعل المرأة في وضع غير مهم. وتحدث التبعية

بسبب الاختلافات الجندري بين الرجل والمرأة بأشكال مختلفة ومن وقت لآخر. على سبيل المثال، اعتقد الناس في الماضي أن المرأة لا تحتاج إلى الذهاب إلى المدرسة الثانوية لأنها بعد الزواج سوف تعني بالمنزل. في الواقع، النساء كمخلوقات سوف تلد الأطفال وتصبح أمهات هي المدرسة الأولى لأطفالهن. لذا فإن المرأة التي تقرر وتستمر في الدراسة الثانوية لن تذهب سدى حتى لو في المستقبل ستهتم فقط بالأعمال المنزلية أو الأعمال المنزلية. وهذا الافتراض هو مثال على الظلم الجندري الذي يضع المرأة في المركز الثاني أو الأدنى في الممارسات الجنسية (Fakih, 2013).

٣. القوالب النمطية

القوالب النمطية هي تسميات أو علامات لمجموعة معينة. يمكن أن يكون هذا التصنيف ضارًا ويؤدي إلى عدم المساواة الجندري في المجتمع. على سبيل المثال، في مثال ارتداء النساء لملابس كاشفة، فإن ذلك سيثير التمييز اللفظي وغير اللفظي. في الواقع، في حالات أخرى هناك أيضًا العديد من النساء اللاتي يرتدين ملابس طويلة وأغطية الرأس ويتعرضن للتمييز اللفظي وغير اللفظي. وهذا يدل على أن الصور النمطية تؤدي إلى عدم المساواة بين الجنسين (Fakih, 2013).

٤. العنف

العنف هو شكل من أشكال الهجوم أو الاعتداء على السلامة الجسدية أو العقلية للشخص. في الأساس، يمكن أن يحدث العنف ضد إخواننا البشر من مصادر مختلفة. ومع ذلك، فإن العنف ضد بعض الأجناس ناجم عن افتراضات جنسانية. ويسمى العنف الناتج عن التحيز الجنسي بالعنف المرتبط بالجنس. ينشأ العنف الجندري من عدم المساواة الموجودة في المجتمع. ومن أمثلة الجرائم التي تندرج ضمن فئة العنف: الاغتصاب، والتنمر، والعنف المنزلي (KDRT)، وما إلى ذلك (Fakih, 2013).

٥. عبء العمل

إن الافتراض بأن المرأة ترعى وتجتهد وليست مناسبة لرئاسة الأسرة يؤدي إلى أن تكون جميع الأعمال المنزلية في الأسرة من مسؤولية المرأة. ونتيجة لذلك، تضطر العديد من النساء إلى العمل بجهد في الأعمال المنزلية مثل الكنس والتطهير وترتيب المنزل والطبخ وما إلى ذلك. وفي الأسر الفقيرة، يزداد العبء الواقع على كاهل المرأة لأنها مطالبة بالعمل أيضاً. لذا، ففي هذه الحالة تتحمل المرأة عبء عمل مضاعفاً في المنزل (Fakih, 2013).

ب. تمييز الجندري التي تعيشها شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه

وفي النتائج الموضحة أعلاه، هناك شكل من أشكال التمييز الجندري يتمثل في التهميش الذي تعيشه الشخصية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. التهميش هو عملية تهميش ناجمة عن افتراضات حول الجنس تؤدي إلى الفقر.

١- التهميش

التهميش هو عملية تهميش ناجمة عن افتراضات حول الجنس تؤدي إلى الفقر. وشكل التهميش في حكمة الزهرة هو كما يلي:

١. رغم أن لا مجال للمقارنة بين الحياة هنا والحياة هناك. فمياه الوطن عدبة، وسماءه ظليلة، وجباله جميلة، الطقس في الوطن لا يعلو عليه طقس، لكن كل هذا يتلاشى، وأنت تتمشى في ساحة البرج ولا تستطيع أن تتذوق إلا سندويش الفلافل. الطفر يحو الدنيا الحلوة أمام عينيك حتى لا تعود ترى شيئاً، بل يعزُّ التفكير. (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٩).

يوضح الاقتباس أعلاه كيف تختلف الحياة في لبنان كثيراً عن الحياة في أفريقيا. وتظهر في القصة أن الحياة في لبنان تنظر إلى الإنسان من خلال منصبه،

ومن خلال ممتلكاته. الفقر يمحو الجمال الموجود داخل الإنسان. بحيث يبدو شخص ما لا قيمة له. هذا يذكرني بما كان عليه الحال عندما كان ماجد في حالة فقر. فشعر أنه لا يستطيع زيارة الحمرا أو البحر في الروشة لأن هذه المناطق معروفة بأنها مناطق مخصصة لأصحاب الثروات الكثيرة. وكان هذا مختلفاً عن ماجد، الذي لم يكن لديه في ذلك الوقت سوى القليل من الليرات. لذلك يجعله يشعر بالغرابة الشديدة ويشعر وكأنه في المكان الخطأ عندما يكون في السينما أو مجرد المشي لشراء فنجان من القهوة.

من هذا الاقتباس، هناك تمييز الجندري على شكل التهميش الذي عاشه ماجد عندما كان لا يزال في لبنان. هناك اختلافات طبقية اجتماعية بارزة جداً في شخصية ماجد. حيث شعر بالتهميش كشخص لا يملك ثروة كبيرة في مسقط رأسه. في الواقع، هناك مكان في لبنان حيث كل الناس أغنياء. وهذا ما دفع ماجد إلى الرغبة في الهجرة إلى أفريقيا. وتذكر أن الحياة في أفريقيا تختلف كثيراً عن لبنان. وفي أفريقيا أرخص بكثير مما هو عليه في لبنان. ويخطط ماجد للزواج من لبنانية متواجدة أيضاً في أفريقيا ومن ثم بناء حياته الجديدة هناك.

٢. المهم أنني استطعت السفر إلى أفريقيا بعد جهد. حالما وطفنتها قدمائي أخذت أتسلم رسائل من أصدقائي وشباب الضيعة حتى من الضيع المجاورة، يطلبون مساعدتي لهم في الهجرة إلى أفريقيا، واضعين سؤالهم بهذا الشكل: "لو أنت في لبنان ما حدا بيطلع فيك. معك قرش بتسوى قرش". وأنا أقرأ هذه الرسائل، كنت أهز رأسي وأحدث نفسي "ولو عم تقولولي؟". (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٩-٩٠).

يصف الاقتباس أعلاه أيضاً كيف ينقل أصدقاء ماجد الحياة في لبنان في رسائلهم. ومن الواضح جداً أن هناك اختلافات طبقية بارزة جداً. كتب أصدقاء ماجد أنه في لبنان يتم تقييم الشخص بحسب الثروة التي يملكها. إذا كان لديه ليرة واحدة فقط، فهذا هو كل ما يستحقه هناك. ولهذا السبب، يأمل أصدقاؤه

أن يتمكن ماجد من مساعدته في الهجرة إلى أفريقيا بعد أن سمعوا أن الحياة في أفريقيا مختلفة كثيراً وأرخص من الحياة في لبنان.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل التهميش. كيف تصف شخصية أكو حياة الأثرياء في لبنان وتفترض أن القيمة الذاتية للشخص يتم الحكم عليها بناءً على المال الذي يملكه.

٣. ودخل ورائي الأصدقاء مرتبكين أيضاً. ولرأينا أنفسنا نتجمع ونلتفّ حول بعضنا، وكأننا عنقود عنب أو كأننا مرطبان خيار كبس بطريقة الضغط. ولم نحتفل بعيد الاستقلال. لم يقف أحدهم على الكرسي ويخطب فينا خطاباً إنما أدبرت كؤوس الكحول والشراب، ولم نتجرأ على مدّ أيدينا إلى الصواني. بريقها الفضي جعلني أتحاشى مديدي إلى الكأس. بدوا لي كأنهم لا يعانون الطقس والحركان الشمس تنحسر عند رؤيتهم. هذه الملاحظة فسرها لي أحد الواقفين بقوله إن التبريد موجود حتى في سياراتهم وحماماتهم. (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٩١).

يصف الاقتباس أعلاه رد فعل الشعب اللبناني عندما دخل ماجد وأصدقاؤه الغرفة. يمكنك أن ترى كيف ينظر الأثرياء في لبنان إلى ماجد وأصدقائه. موقف اللبنانيين جعل ماجد وأصدقائه يشعرون بالعزلة.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز في شكل التهميش. في هذا الاقتباس، من الواضح جداً كيف تظهر مواقف الشعب اللبناني اختلافات في معاملة الطبقة الوسطى الدنيا. وهذا الاختلاف في المعاملة على أساس المنصب هو ما يسبب التمييز، وبالتالي يسبب شعوراً بالدونية أو الدونية لدى هؤلاء الأشخاص.

٤. ثم التفت إليّ وقال: "سأخطفك إذا لحقت بنا بعد، وسأبيعك للنور". (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٩٤).

يصف الاقتباس أعلاه الأحداث في مسقط رأس ماجد. في ذلك الوقت، عندما كان لا يزال صغيراً، باعت والدته حمارة اسمه صفوان. الحمار الذي يرافقه دائماً. تصرفات والدته أغضبته لدرجة البكاء. حتى اضطر ماجد إلى الاستمرار في متابعة مشتري الحمار لاستعادة حمارة.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل التهميش. ويمكن رؤية توضيح عملية التهميش بوضوح شديد في الاقتباس، : "سأخطفك إذا لحقت بنا بعد، وسأبيعك للنور". هناك عبارة تعني الاستغلال الذي يقوم به مشتري الحمار لشخص لا يريد أن يأخذ المشتري الحمار.

٥. المال فقط هو الذي يمدك بالقوة، ينوع الصداقات، يستكمل التعادل بين أصابع الكف. (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٩٣).

يوضح الاقتباس أعلاه استسلام ماجد لوضعه المتمثل في عدم وجود مكان له في مسقط رأسه، لبنان، الذي لا يزال يمارس التمييز ضد الطبقة الاجتماعية للشخص.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل التهميش. حيث، في تصريح ماجد أن المال هو كل شيء عند النظر إلى الحياة في أفريقيا. ولذلك فهو يحاول أن يعمل بجد حتى يتمكن من كسب الكثير من المال. وهذا يوضح أن هناك عملية تهميش تسبب الفقر. التهميش موجود في رأي ماجد بأن وضعية الإنسان تؤثر على البيئة المحيطة به.

التهميش عملية تسبب الفقر. يمكن أن تتسبب العديد من المصادر في عملية التهميش، مثل السياسات الحكومية أو المعتقدات أو التفسيرات الدينية أو المعتقدات والعادات التقليدية أو حتى الافتراضات العلمية (Mayrani, 2022).

التبعية هي الافتراض بأن المرأة غير عقلانية أو عاطفية، مما يضع المرأة في مكانة غير مهمة. لذلك لا يمكن أن يظهروا وكأنهم يقودون، ويتخذون القرارات، ويعتبرون مخلوقات منزلية. وشكل التبعية في رواية حكمة زهرة هو كما يلي:

١ . وكنت أودّ لو أجيب المارد الوافق: " يريد أن يتزوجني لأني ساكتة، لأنه

ما رأى أسناني قط، لأني لا أهتم له، لأني أشكل له علامة استفهام."

(الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٣٢).

يصف الاقتباس أعلاه الحادثة عندما غمرت الدهشة والد زهرة. رؤية موقف والدها جعلت زهرة تريد أن تقول إن سمير لا يريد الزواج منها بسبب حب الشباب الموجود على وجهها، ولكن كان هناك شيء آخر جعله مهتمًا بالزواج منها.

يشرح هذا الاقتباس التمييز الذي تعرضت له الزهراء في شكل التبعية. إن الافتراض بأن النساء لطيفات ومطيعات هو سبب قوي لزواج الرجال بهن. بحيث تصبح المرأة بعد الزواج كائناً منزلياً في الأسرة، وتحمل المسؤولية الكاملة عن شؤون زوجها وأولادها.

٢ . ويقول: "امسحي تمك، كأنك قطة أكلت أولادها". وبعدما صمت

عاد يجاسبني قائلاً: "معقول حدا يلبس تنور مثل تنورتك بما القصر وبها

الضيق؟ شو حضرتك جاية من فرنسا أم من بلاد الانكليز؟". وعندما

لم أجبه بكلمة عاد يجاسبني: "يا ريت تنورة قصيرة وتبين جسمك

حلو." (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١١٤).

يصف الاقتباس أعلاه الحادثة التي حضرت فيها زهرة وماجد الدعوة. وكان هناك أيضاً طلال وصديقته. وأثناء حضورها الدعوة، شعرت زهرة بأنها تريد أن تبدو مختلفة عن المعتاد. وتمنت أن تعجبه الملابس التي اشتريتها سابقاً مع ماجد.

لكن تبين أن زهرة كانت مخطئة، وتحديدًا لأن الملابس التي كانت ترتديها ماجد كانت تسميها بذلك الاسم كأنك قطة أكلت أولادها.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل التبعية. وقال ماجد إنه أهان زهرة وشبهها بقطة. بدأ هذا التعبير بنظرات طلال وصديقاته تجاه زهرة وكأنها توضح أنها لا تستحق أن ترتدي تلك الملابس التي تحمل وجه زهرة الذي لا يعتبر جميلاً كغيرها من النساء. وهذا ما يفسر وجود تمييز الجندري ضد المرأة في شكل التبعية التي تعيشها زهرة.

٣. والأمل الذي تزوجتها من أجله أخذ يتلاشي فهي لا تدبر شؤوني ولا تسهر على راحتي حتى أشتغل وأجمع المال. لا يظهر أنها تستطيع تربية الأطفال وهي على هذه الطباع. لقد انقلبت الآية. ها أنا أسهر عليها طوال الوقت، بينما هي تارة ممددة واجمة: وتارة كمجنونة تهرب من جنونها. (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٠٦).

يصف الاقتباس أعلاه اللحظة التي شعر فيها ماجد باليأس بشأن وضع زهرة. ورأى أنه سيكون من المستحيل على زهرة القيام بواجباتها كزوجة وأم لأبناء ماجد في وضعها الحالي.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل التبعية. كيف استخف ماجد بالزهراء باعتبارها امرأة لا تستطيع القيام بواجباتها؟ يعتقد ماجد أن الزهراء لم تعد مفيدة. هذا يمكن أن يسبب لك صعوبات في المنزل وفي السيارات الأخرى. يظهر هذا التعبير التمييز في شكل التبعية. حيث تعتبر المرأة غير عقلانية وغير مهمة، فلا يمكنها أن تظهر كقائدة. ويمكن القيام بذلك دون أي مشاكل.

٤. وعاد يصرخ: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولك تفو، قال بنت أخت هاشم، تشرفنا، وإذا هاشم رئيس الحزب هون، عليه وعلى أنطون

سعادة. بنت أخت الزبال ولا بنت أخت هاشم. يا حرام عليك، وعلى شوفتك. يلا قومي البسي، تلبسي عزرائيل، إن شاء الله يلبسك الموت، قبل ما تلبسي يا بنت الملعونة." (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٢٩).

يصف الاقتباس أعلاه اللحظة التي كان فيها انزعاج ماجد من الزهراء يتزايد. كان يعتقد أن الزهراء هي ابنة أخت هاشم. لكن هذا لا يعني أن هناك سببًا يجعل الزهراء مثل عمها.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل التبعية. تعبير يدل على الشعور بالدونية المبني على كراهية طلال للزهراء منذ بداية اللقاء. موقف طلال يظهر أن شخصية الزهراء تتمتع بشخصية وجاذبية أقل من المتوسط. هذا هو التمييز الجندري ضد المرأة في شكل التبعية الذي يضع المرأة في مكانة متدنية. التبعية هي شكل من أشكال التفكير الذي لا تستطيع المرأة القيادة، والافتراض بأن المرأة غير عقلانية أو عاطفية يؤدي إلى وضع المرأة في منصب غير مهم أو في المرتبة الثانية تحت الرجل مما يؤدي إلى التمييز الجندري (Ni'mah, 2020).

٣- القوالب النمطية

القوالب النمطية هي تسميات أو علامات لمجموعة معينة تم إنشاؤها بواسطة الثقافة الاجتماعية. الصور النمطية هي شكل من أشكال التمييز الجندري التي يمكن أن تضر الأطراف الأخرى. أما الشكل القوالب النمطية في قصة الزهراء فهو كما يلي:

١. وكنت والدي يقف كمارد فوق كنتفي قائلاً: "بدي أعرف ليش بدو يتزوجك شو شايف فيك وجهك الممصوص أو حبوب القمح." (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٣٢).

يصف الاقتباس أعلاه الحادثة التي تساءل فيها والد زهرة عن سبب رغبة سمير في الزواج منها. وفي الوقت نفسه، بحسب قوله، الزهرة ليست امرأة جميلة، مما يجعل سمير يرغب في الزواج منها.

يشرح هذا الاقتباس التمييز الذي تعرضت له زهرة على شكل قوالب نمطية. شهدت زهرة وضع العلامات أو وضع العلامات على النساء. من المؤكد أن تصنيف النساء على أنهم يتمتعن بوجه جميل سيسهل على الرجال الإعجاب بهن ويجدون أنه من الأسهل العثور على رفيقة. وهذا يثبت أن بعض الصور النمطية المجتمعية حول أحد الجندري لا تزال موجودة والتي يمكن أن تضر بأطراف أخرى.

٢. وكانت أمي تصرخ: "ولك بتبوري، وهلق أنت بايرة سلف، يللا اقبلي قبل أن يغير فكره." (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٣٢).

يصف الاقتباس أعلاه كيف كانت والدة زهرة سعيدة للغاية عندما أراد أحدهم أن يتقدم لخطبة ابنتها. عندما شعرت أن الوقت قد حان لزواج زهرة، اعتقدت والدتها أن زهرة كانت خادمة عجوز.

يشرح هذا الاقتباس التمييز الجندري من خلال الصور النمطية التي عاشتها زهرة. يبدو أن وضع العلامات أو وضع علامات على الخادמות المسنات يشكل شبحًا مخيفًا في حياة المرأة. لذلك عندما يريد شخص ما أن يتقدم لك، فهي هدية لا ينبغي إهدارها.

٣. من عنده وجه كوجهي وقامة كقامتي تكون سهلة التصديق. هكذا كنت أتبرر لنفسِي." (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٣٣).

يصف الاقتباس أعلاه حادثة تتذكر فيها زهرة حادثة وقعت لها عندما كانت لا تزال على علاقة مع مالك. بعد أن حملت مرتين وأجهضت بسبب علاقتها مع مالك. موقف مالك منها جعلها تشعر أنها تستحق هذا النوع من المعاملة. حتى يصبح طبيعياً بسبب تسمية الوجه والجسم.

يشرح هذا الاقتباس التمييز الذي يتمثل في الصور النمطية التي تعاني منها زهرة. إن وضع العلامات أو العلامات على وجهه وجسمه يجعله يشعر بالنقص. لذلك اعتقد أنه من الطبيعي أن يتعرض لمعاملة سيئة بهذه الطريقة. وهذا يثبت أنه لا تزال هناك قوالب نمطية مجتمعية تجاه المرأة تؤدي إلى التمييز الجندري ضد المرأة.

٤. أُخبرت قبيل سفري أن أفريقيا بلاد مفتوحة لكل شيء وبناتها الزنجيات يهجمن على الشباب الأبيض وكأنه عصا دبقة لا صطياد العصفير. (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٩٧).

يصف الاقتباس أعلاه الحادثة التي أراد فيها ماجد العثور على زوجة ليتزوجها. يخطط للزواج ومن ثم بناء حياة في أفريقيا مع عائلته. قبل مغادرتها لبنان للانتقال إلى أفريقيا، قيل لها إن النساء الأفريقيات يصطدن الرجال ذوي البشرة البيضاء. قصة المرأة الأفريقية تقلق والده ماجد. كان يخشى أن يتزوج ابنه من امرأة أفريقية. لأنه بالنسبة له، فإن ماجد والنساء الأفريقيات مختلفات تماماً. يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل قوالب نمطية. هناك تصنيف للأفارقة، وخاصة بين الفتيات هناك، ضد الرجال البيض. لذلك، يوضح هذا الاقتباس أن هناك صوراً نمطية أو تسميات ضد الأشخاص البيض.

٥ . أنت بتعرف مها بنت الدرويش. ولك بنت العبدة. كيف بيضحكوا عليها بالضبعة كلها ويقولو لها "عبدو عببدو، وسنانو بيضو، هيدي راح مستقبلها. هيدي مين بدو يتجوزها، وهاالكباش الشعر اللي عندها. وها اللون المجنزر. هيدي راحت عليها، مسكينة، وأنت بدك أولادك ينظلموا وأنت تنظلم معهم؟". (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٩٨).

يصف الاقتباس أعلاه كيف تشرح والدة ماجد ما تعرفه عن الأفارقة. وهذا ما يجعله يعارض بشدة عدم زواج ماجد من فتاة أفريقية. تعتقد أُمي أن الفتيات الأفريقيات على علاقات مع أكثر من شخص. كان يشعر بالقلق من أن ماجد سوف ينخدع إذا اتصل بهم.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل قوالب نمطية. إن تصنيف الأشخاص السود يجعل والدة ماجد تشعر بالقلق على نسلها المستقبلي. والدة ماجد تعرف جيداً كيف يتم السخرية من الطفل "عبدو عببدو، وسنانو بيضو". يشير هذا إلى وجود صور نمطية أو تصنيفات مجتمعية لمجموعات معينة. وهم المنحدرون من أصل أفريقي والذين لديهم بشرة سوداء.

٦ . ويقول لخالي هاشم: "خلص، لح افقع يا هاشم أول امبارح شافتها سعاد امرأة علي موسى تتمشى حوالي البيت وهي حاملة ها الراديو، وكان صوته واصل لعند رينا. الست زهرة حاملة الراديو وتترقص بالشرع إيه والله، استحو العبيد يعملوا هيك". (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١١٩).

الاقتباس أعلاه يصف اللحظة التي اهتزت فيها زهرة نفسياً بسبب الأحداث التي حدثت لها حتى الآن. الحادثة جعلتها في نهاية المطاف الزوجة التي لم يكن زوجها ماجد يريد لها. موقف ماجد لا يقبل أن زهرة لم تعد عذراء قبل أن يتزوجها. منذ تلك الحادثة، اهتزت زهرة نفسياً. لقد بدا وكأنه شخص فقد عقله.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز بين الجنسين في شكل قوالب النمطية تصف العجر كمصطلح يطلق على الرومانيين الذين يعيشون في أوروبا. يعتقد الناس أن ما تفعله زهرة بالتجول وهي تحمل جهاز راديو أمر محرج. وهذا يدل على وجود علامات بحيث يكون هناك افتراض بأن العجر سيشعرون بالحرج أيضاً.

٧. وعاد يصرخ: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولك تفو، قال بنت أخت هاشم، تشرفنا، وإذا هاشم رئيس الحزب هون، عليه وعلى أنطون سعادة. بنت أخت الزبال ولا بنت أخت هاشم." (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٢٩).

يصف الاقتباس أعلاه اللحظة التي كان فيها انزعاج ماجد من الزهرة يتزايد. كان يعتقد أن الزهراء هي ابنة أخت هاشم. لكن هذا لا يعني أن هناك سبباً يجعل الزهراء مثل عمها.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل قوالب النمطية. صورة عامل القمامة الذي يُنظر إليه على أنه أنبل من ابنة أخت حسم كشخصية مشهورة تعتبر عاهرة. وهذا التصنيف هو شكل من أشكال التمييز الجندري ضد المرأة التي تعاني منها زهرة.

القوالب النمطية هي تصنيف لشخص أو مجموعة معينة. أحد الأمثلة التي يمكن استخلاصها من الصور النمطية عند النظر إليها من منظور جندري هو التصنيف القائل بأن النساء لا يستطعن ارتداء الملابس إلا لجذب انتباه الرجال. وهذا يخلق ظلماً الجندري إذا ما تعلق المرأة بهذا الرأي، لأنه إذا وقعت جريمة على المرأة فإنها ترتبط بهذه القوالب النمطية (Mayrani, 2022).

العنف هو فعل يؤدي شخصًا ما. يمكن أن يكون العنف عنفًا لفظيًا أو عنفًا غير لفظي. العنف اللفظي يأخذ شكل: السب، والشتائم. وفي الوقت نفسه، العنف غير اللفظي مثل الضرب والركل وغيرها من أشكال العنف التي يمكن أن تؤذي الآخرين جسديًا. وأشكال العنف في قصة الزهرة هي كما يلي:

١. حاولت أن أفكر والصفعات تنهال على وجهي. وصوت ربّ الترام

ببذلته على وجهي خوفًا من أن أقول الحقيقة. "قولي الصحيح، وبين

كنت تروحوا وبين كان ياخذكم". (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٧).

يشرح الاقتباس أعلاه الحادثة التي بدأ فيها إبراهيم، والد زهرة، يشك في والدتها. عندما كانت صغيرة، كانت والدتها تأخذ زهرة دائمًا إلى كل مكان. بما في ذلك عندما أراد مقابلة صديقه الذكر. أحيانًا كانت والدتها تقول إنها تريد اصطحاب زهرة لزيارة الطبيب شوقي، وأحيانًا تقول والدتها إنها تريد الذهاب إلى منزل جدها مع زهرة. وذلك لإخفاء علاقتها بالرجل. تُستخدم زهرة دائمًا كذريعة حتى لا يعرف والدها كل خططها. ولهذا السبب تحمل طفولة زهرة العديد من الذكريات المظلمة. عندما شاهد بأم عينيه لحظة إقامة علاقة بين والدته وصديقها. يشرح الاقتباس أعلاه الحادثة التي بدأ فيها إبراهيم، والد زهرة، يشك في والدتها. عندما كانت صغيرة، كانت والدتها تأخذ زهرة دائمًا إلى كل مكان. بما في ذلك عندما أراد مقابلة صديقها الذكر. أحيانًا كانت والدتها تقول إنها تريد اصطحاب زهرة لزيارة الطبيب شوقي، وأحيانًا تقول والدتها إنها تريد الذهاب إلى منزل جدها مع زهرة. وذلك لإخفاء علاقتها بالرجل. تُستخدم زهرة دائمًا كذريعة حتى لا يعرف والدها كل خططها. ولهذا السبب تحمل طفولة زهرة العديد من الذكريات المظلمة. عندما شاهد بأم عينيه لحظة إقامة علاقة بين والدته وصديقها.

٢ . وهو لا يسمعها بل ينهال بكفه على وجهي وصوته يشد على شفتي
يحاول إخراجهما من وجهي. الخوف من صاحب البذلة الكاكية ومن
ترامه ومن جسمه الممتلىء أخافني. (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٧).

يصف الاقتباس أعلاه حادثة استمر فيها والد زهرة بضربها. ورغم أن
فاطمة واصلت والدتها الدفاع عن زهرة وتوسلت إلى والدها أن يتوقف عن ضربها.
لكن هذا لم يرضي والده. ولا يزال إبراهيم ثابتاً على موقفه. يريد من الزهرة أن
تقول الحقيقة عن والدتها. ومع ذلك، في ذلك الوقت كان الأمر مرتبكاً. فمن
ناحية لم يرد أن يقول الحقيقة. ولكن من ناحية أخرى، استمر والده في ضربه.
يشرح هذان الاقتباسان وجود التمييز الجندري في شكل عنف غير لفظي.
كيف ضربها والد زهرة على وجهها ورأسها لتقول زهرة الحقيقة عن والدتها. ورغم
أن والدته حاولت حمايته، إلا أن والده ظل يضربه ويتجاهل كل ما تقوله والدته.
وشملت الإجراءات التي اتخذها والد زهرة تجاه زهرة العنف الذي أدى إلى إصابة
طفله جسدياً.

٣ . ورأيته مرمية على الأرض وأبي ببذلته الكاكية وبجسده الممتلىء وفي
يده حزامه الجلدي ينهال عليها وأمامها القرآن وهو يقول لها:
"هحلفي" ويعود يقول: "احلفي" وأحياناً يتبعها بكلمة "لشوف...".
(الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٧).

ويصف الاقتباس الحادثة التي قام فيها إبراهيم بعد ذلك بضرب فاطمة
وركلها مرة أخرى، وحثها على التزام الصمت والسب أمامه.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل عنف. وواصل والد
زهرة ضرب والدتها. في بعض الأحيان كان يريد أيضاً أن تقسم والدته على
صدقها. في هذا الاقتباس هناك نوعان من التمييز في شكل عنف. وهي العنف

اللفظي والعنف غير اللفظي الذي تعرضت له زهرة ووالدتها. تضمنت تصرفات والد زهرة تجاه والدتها العنف غير اللفظي. وهي إصابة والدة زهرة جسدياً. وفي الوقت نفسه، تضمنت تصرفات والدها تجاه زهرة العنف اللفظي وغير اللفظي. وتعرضت زهرة للعنف اللفظي، وتحديدًا عندما قام والدها بضربها لحملها على قول الحقيقة عن والدتها. في حين أن العنف اللفظي الذي تعرضت له زهرة كان من تصرفات والدها، والذي على ما يبدو عندما كانت صغيرة، ظل يملأ رأسها، مما جعلها غير قادرة على نسيان الحادثة.

٤. لذا وأنا نائمة قرب جدي في فراش على الأرض وكانت الظلمة قوية لا تستوعب إلا الظلمة، شعرت بيد باردة تمتد بسرعة وتستقر في سروالي. نهضت أجلس مذعورة لتخفي اليد فجأة. لكن الخوف والبرد معا كانا لا يزالان يهتزاني". (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٢٥).

يصف الاقتباس أعلاه حادثة تعرضت فيها زهرة للتحرش من قبل ابن عمها، قاسم، ابن العمه وفاء، عندما كانت تقيم في منزل جدها. تتذكر زهرة جيدًا، حتى في الظلام، كانت تشعر أن شخصًا ما كان يتصرف معها بشكل غير لائق أثناء نومها.

يشرح هذا الاقتباس التمييز الذي تعرضت له زهرة في شكل عنف غير لفظي. وتعرضت للعنف الجنسي من قبل ابن عمها قاسم ليلاً أثناء نومها في منزل جدها.

٥. وكأنه نافورة. وشعرت برغبة في البكاء. برغبة في الهرب. برغبة لأن أصرخ، أصرخ حتى تضيء الصالة أنوارها، ويتوقف عرض الفيلم". (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٢٦).

يشرح الاقتباس أعلاه اللحظة التي تتذكر فيها زهرة بوضوح كيف عاملها عمها. كيف أساء إليه عمه لأول مرة عندما كانا في السينما. وأوضحت زهرة أنها شعرت بأنها لا تعتقد أن عمها سيفعل بها ذلك. يوضح هذا الاقتباس أيضاً مشاعر الخوف التي شعرت بها زهرة عندما تلقت هذا العلاج.

يشرح هذا الاقتباس وجود تمييز الجندري على شكل عنف غير لفظي يرتكبه عم زهرة ضدها. وشملت معاملة عمها غير اللائقة التحرش الجنسي الذي ألحق الأذى الجسدي والعقلي بزهرة. يتم تضمين التحرش الجنسي في جرائم العنف.

٦. منذ أن أخذت الأيام التالية تحاول أن تدفن ذاك الجرح، أخذت أفكر في خالي وفي يده وأعصابها التي كانت تشدّ على كتفي كما يحدث بين رجل وامرأة". (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ٢٦).

يصف الاقتباس أعلاه حادثة شعرت فيها الزهراء بالتوجيه والارتباك. ظلت حادثة عمه تتكرر في رأسه. وهذا يزيد الألم العاطفي لزهرة بعد الذكريات والأحداث غير السارة التي عاشتها في طفولتها.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل عنف. لقد أصابها التحرش الجنسي الذي تعرضت له زهرة بصدمة نفسية، وأدى إلى تعطيل صحتها العقلية. وهذا ما يفسر العنف اللفظي الذي تعرض له الضحية بعد الحادثة التي حدثت له.

٧. بنت الملعونة ، الكلبة، الحيوانة وكأنه فقد صوابه وأخذ يهزّ يده محاولاً سحبها من بين أسناني وأنا مصممة على إزالة كل أحاسيسه تجاهي إلى الأبد. ووجدتني فجأة أنطرح على الأرض بعدما دفعتني بيده الأخرى

وأخذ يرفسني بقدميه ينتشلني ثم يعود فيرميني على الكنبه ويرفسني
بقدمية وأنا لا أكفّ عن الصراخ ولا عن العويل ولا عن البكاء.
(الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٢٨-١٢٩).

يصف الاقتباس أعلاه معاملة ماجد للزهرة. في ذلك الوقت كانت الزهرة
قد عادت لتوها من مسقط رأسها. ويخطط ماجد لبدء حياته معها من جديد.
ومع ذلك، عندما رأت ماجد، كرهته زهرة حقاً ولم ترغب في العودة إليه. كان
ماجد غاضباً منها لدرجة أنه جعلها تؤذيه جسدياً.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل عنف لفظي وغير
لفظي. كانت معاملة ماجد لزهرة بدفعها إلى الأرض وركلها بمثابة عنف غير
لفظي. حيث، شكرًا جزيلاً لماجد الذي أتيحت له الفرصة للقيام بذلك. ثم
لعنات على شكل "الكلبة!" "حيوان!" هذا هو العنف اللفظي. حيث أن
الكلمات التي قالها ماجد قد تؤذي قلب زهرة وتشعرها بالاكتئاب. وهذا ما
يفسر التمييز بين الجنسين في شكل العنف الذي تعرضت له زهرة.

٨. ويقول: "امسحي تمك، كأنك قطة أكلت أولادها". وبعدما صمت
عاد يجاسبني قائلاً: "معقول حدا يلبس تنور مثل تنورتك بما القصر وبها
الضيق؟ شو حضرتك جاية من فرنسا أم من بلاد الانكليز؟". وعندما
لم أجبه بكلمة عاد يجاسبني: "يا ريت تنورة قصيرة وتبين جسمك
حلو." (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١١٤).

يصف الاقتباس أعلاه الحادثة التي حضرت فيها زهرة وماجد الدعوة.
وكان هناك أيضاً طلال وصديقه. وأثناء حضورها الدعوة، شعرت زهرة بأنها تريد
أن تبدو مختلفة عن المعتاد. وتمنت أن تعجبه الملابس التي اشترتها سابقاً مع ماجد.

لكن تبين أن زهرة كانت مخطئة، وتحديدًا لأن الملابس التي كانت ترتديها ماجد كانت تسميها بذلك الاسم كأنك قطة أكلت أولادها.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل عنف لفظي. حيث اعتبر المظهر الجسدي لزهرة غير مناسب للملابس التي كانت ترتديها. العنف اللفظي الذي تعرضت له زهرة حدث عندما شاهدها طلال وصديقاته. مما يجعله أقل ثقة. وبسبب عدم ثقتها بنفسها، ألقت زهرة باللوم على الله لأنه لم يمنحها جمالاً أكثر مما كانت تعتقد.

يمكن أن يحدث العنف ضد إخوانهم من البشر لأي شخص وفي أي مكان. العنف يحدث من مصادر مختلفة. إلا أن أحد أشكال العنف الذي يحدث ضد النوع الاجتماعي سببه الاختلافات الجندري، مما يؤدي إلى التمييز الجندري. العنف هو فعل أو جريمة ترتكبها مجموعة معينة. يمكن أن يأخذ العنف شكل العنف اللفظي والعنف غير اللفظي. يشمل العنف اللفظي المضايقة وغيرها من الأفعال التي يمكن أن تهاجم الحالة العقلية للشخص. وفي الوقت نفسه، يأخذ العنف غير اللفظي شكل الضرب والركل والاعتصاب وغيرها من أشكال العنف التي يمكن أن تؤذي شخصًا جسديًا (نعمة، ٢٠٢٠، ص. ٢٠).

٥- عبء العمل

عبء العمل هو شكل من أشكال التمييز الجندري أو العمل الذي يتم في وقت واحد. غالبًا ما يقع عبء العمل على عاتق النساء اللاتي لسن ربات بيوت فحسب، بل يتعين عليهن أيضًا العمل للمساعدة في دعم اقتصاد الأسرة. وشكل عبء العمل في قصة الزهراء هو كما يلي:

والأمل الذي تزوجتها من أجله يتلاشي فهي لا تدبر شؤوني ولا تسهر على راحتي حتى أشتغل وأجمع المال. لا يظهر أنها تستطيع تربية الأطفال وهي على هذه الطباع. لقد انقلبت الآية. ها أنا أسهر عليها طوال الوقت، بينما هي تارة ممددة واجمة: وتارة كمجنونة تهرب من جنونها. (الشيخ، ١٩٨٩، ص. ١٠٦).

يصف الاقتباس أعلاه اللحظة التي شعر فيها ماجد باليأس بشأن وضع زهرة. ورأى أنه سيكون من المستحيل على زهرة القيام بواجباتها كزوجة وأم لأبناء ماجد في وضعها الحالي.

يشرح هذا الاقتباس وجود التمييز الجندري في شكل عبء العمل. التعبير الذي يوضح أن زهرة مريضة ولا تستطيع مساعدة ماجد في كسب المال ورعاية الأطفال يتطلب من ماجد القيام بالكثير من العمل. لذلك، يعد هذا تمييزاً بين الجنسين في شكل عبء العمل الذي يعاني منه ماجد.

الفصل الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

الظلم الجندرى هو شكل من أشكال المعاملة غير المتساوية، والمواقف غير المتساوية بين الرجل والمرأة، التي تقوم بها مجموعة تجاه مجموعات معينة. سواء عرقيا أو دينيا أو اجتماعيا أو ثقافيا. وتؤدي هذه المعاملة غير المتساوية إلى التمييز الجندرى. يمكن أن يتعرض كل من الرجال والنساء للتمييز الجندرى. ومع ذلك، في الواقع، يحدث التمييز في كثير من الأحيان بين النساء. وخاصة النساء في نطاق الثقافة الأبوية. تؤدي افتراضات الكثير من الناس في الثقافة الأبوية تجاه المرأة إلى فرض قيود على حقوقهم كنساء. النساء اللواتي يُنظر إليهن دائما على أنهن كائنات منزلية لا تستطيع سوى القيام بالأعمال المنزلية، يفقدن حريتهن. نجحت هذا البحث في الإجابة على أسئلة البحث، وهي:

١- وجدت أشكال التمييز الجندرى من وجهة نظر منصور فقيه، ومنها: (١) التهميش عملية تهميش تسبب الفقر، (٢) التبعية هي الافتراض بأن المرأة غير عقلانية أو عاطفية، فلا يمكنها أن تظهر وكأنها تقود وتتخذ القرارات، (٣) القوالب النمطية هي تصنيف أو وضع علامة على مجموعات معينة، (٤) العنف هو فعل إيذاء جسدي أو عقلي لشخص ما، (٥) عبء العمل هو عدة وظائف يتم تنفيذها في نفس الوقت.

٢- وصفت أشكال التمييز الجندرى التي تعيشها شخصيات رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من وجهة نظر منصور فقيه، وهي: (١) التهميش، هناك اختلافات طبقية بين اللبنانيين، (٢) التبعية، هناك افتراض أن الشخصيات زهرة لا تستطيع القيام بواجباتها كزوجة أو أم عندما تكون مريضة، (٣) القوالب النمطية عن النساء

الأفريقيات اللاتي يصطدن الرجال البيض للاستفادة منهم، (٤) العنف، هناك الضرب والركل والصفع وعدة مرات تحرش جنسي تعرضت له شخصية الزهراء، (٥) عبء العمل، أي كزوجة لزوجها، وأم لطفلها، وكائنة منزلية تقوم بكل أعمال المنزل.

ب. التوصيات

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل البيانات أعلاه، تأمل الباحثة في المساهمة في مزيد من الأبحاث في تطوير عالم التعليم والمجتمع. للتغلب على التمييز الجندري الذي يشمل القوالب النمطية المجتمعية ضد المرأة، والثقافة الأبوية المتعلقة بعبء العمل المنزلي، وغيرها من أشكال التمييز الجندري، إليك عدة خطوات يمكن اتخاذها:

١- التثقيف والتوعية العامة، أي زيادة الوعي العام بالآثار السلبية للقوالب النمطية الجنسانية والثقافة الأبوية من خلال الحملات التثقيفية. ويجب أن تتضمن البرامج التعليمية في المدارس دروساً حول المساواة الجندري، واحترام دور المرأة، وما إلى ذلك.

٢- يجب على السياسات التي تدعم المساواة الجندري، أي المؤسسات الحكومية والخاصة، تنفيذ سياسات تدعم المساواة الجندري. مثل المساواة في الإجازة الوالدية للرجال والنساء، والحماية القانونية من التمييز في مكان العمل، والسياسات التي تشجع مشاركة المرأة في المناصب القيادية.

ومن المؤمل أن تكون هناك دروس يمكن الاستفادة منها مما قدم في الحياة الإجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

الشيخ، حنان. (١٩٨٩). حكاية زهرة. بيروت: دار الآداب.

المراجع العربية

- لياليا، ديفا أزي. (٢٠٢٣). تمييز المرأة في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي (تحليل الخطاب النقدي على نظرية سارة ميلز (Sara Mills)). رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
- الرشيد، وفيق فجر ص. (٢٠٢٢). صورة المرأة المصرية في المنزل والعام في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة نقد الأدبي النسوية). رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية، باندونج.

المراجع الأجنبية

- Abdussamad, Zuchri. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif*. Makassar: Syakir Media Press.
- Adriani, Milka. (2023). Ketidakadilan Gender Terhadap Tokoh Utama dalam Cerpen Pokrol Bambu Martoyo: Kajian Feminisme Liberal Naomi Wolf. *Jurnal Sastra Indonesia (Sasindo)*, 12(1): 79-90.
- Ahtisyah, Rinda, dkk. (2022). Kajian Feminisme dan Stereotip Gender dalam Kumpulan “Perempuan Penakluk Ombak” Karya Rafflesia Writer Comunity. *Jurnal Pustaka Indonesia (JPI)*, 1(1):1-8.
- Alkhaira, Nasyadila. (2023). Subordinasi Perempuan dalam Novel Perempuan yang Menangis kepada Bulan Hitam Karya Dian Purnomo. *Bahtera: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 22(1): 47-55.
- Andrayanto, S. Dian. (2023). Viral Kasus KDRT Dialami Dokter Qory, Begini Ancaman Hukuman Bagi Pelaku KDRT. *Tempo.co*. Retrieved from <https://metro.tempo.co/amp/1798339/viral-kasus-kdrt-dialami-dokter-qory-begini-ancaman-hukuman-bagi-pelaku-kdrt>

- Ayuning, Titin, dkk. (2023). Ketidakadilan Gender dalam Novel Hilda: Cinta, Luka, dan Perjuangan Karya Muyassarotul Hafidzoh. *Alinea: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajaran*, 3(1): 80-89.
- Fakih, Mansour. (2013). *Analisis Gender & Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fauziyah, Hana Ghina, & Sukardi. (2023). Diskriminasi Gender dalam Belenggu Budaya Patriarki pada Novel Perempuan yang Menangis kepada Bulan Hitam Karya Dian Purnomo. *Didaksi: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Pengetahuan*, 23(2): 179-193.
- Febrianti, N.L.A., dkk. (2023). Ketidakadilan gender dalam novel Cantik Itu Luka Karya Eka Kurniawan. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Indonesia*, 12(1): 34-43.
- Hardani, dkk. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu.
- Judiah, Imas & Eli H. (2020) Fenomena Gender Violence Tokoh Utama Perempuan dalam Novel Telembuk Karya Kedung Darma Romansha: Sebuah Kajian Feminisme Sastra. *Bahtera Indonesia: Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 5(2): 135-164.
- Jumitasari, dkk. (2023). Ketidakadilan Gender pada Perempuan dalam Novel Sengketa Rasa Karya Penabila: Tinjauan Feminisme. *Kande: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 4(1): 73-85.
- Karina, Esy & Lukman H. (2022). Kesetaraan Gender Serta Nilai Moral yang Terkandung pada Novel Assalamualaikum Beijing Karya Asma Nadia. *Basindo: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Indonesia dan Pembelajarannya*, 7(1): 13-23.
- Mayrani, Retno. (2022). *Ketidakadilan Gender Dalam Novel Perempuan di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi*. Skripsi. UIN Sultan Syarif Kasem. Riau.
- Muchtar, Roza, & Nurizzati. (2023). Diskriminasi Gender dalam Novel 5 Kelopak Mawar Berbisa Karya Ria Jumriati dan Novel Kapak Karya Dewi Linggasari: Kritik Sastra Feminis. *Literasi: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, Sastra Indonesia dan Daerah*, 13(1): 26-43).
- Muniroh, Siti. (2020). *The Struggle of Women Against Gender Inequality in Ruth Ware's "The Women in Cabin 10*. Unpublished thesis. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Nasution, Abdul Fattah. (2023). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Hrfa Creative.

- Nawir, Muhammad & Risfaisal. (2015). Subornasi Anak Perempuan dalam Keluarga. *Equilibrium: Jurnal Pendidikan*, 3(1): 29-37.
- Ni'mah, Khairul. (2020). *Diskriminasi Gender Dalam Novel Bumi karya Oka Rusmini*. Unpublished thesis. Universitas Jambi.
- Noor, Juliansyah. (2012). *Metode Penelitian*. Jakarta: Kencana.
- Nugrahani, Farida. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Solo: Cakra Books.
- Nugroho, Bayu A & Indrawan, D. (2022). Stereotip dan Resistensi Perempuan dalam Cerpen Payudara Nai-nai Karya Djenar Maesa Ayu. *Jurnal Satra Indonesia*, 11(1): 78-84.
- Nurjannah. (2022). Gender Perspektif Teori Feminisme, Teori Konflik dan Teori Sosiologi. *Al-Wardah: Jurnal Kajian Perempuan, Gender dan Agama*, 16(1): 71-82.
- Permana, Tenu & Indra Maulana. (2020). Marginalisasi Perempuan dalam Cerpen "Inem" Karya Pramoedya Ananta Toer (Sebuah Kajian Feminisme). *Jurnal Salaka*, 2(1): 51-61
- Radhitya, Theresia Vania. (2018). Peran Ganda yang Dialami Pekerja Wanita K3L. *Focus: Jurnal Pekerjaan Sosial*, 1(3): 204-219.
- Rahmawati. (15 Maret 2024). Siswi SMP di Lampung Diperkosa 10 Pria, Diseksi 3 Hari Tanpa Makan, Ditemukan dalam Kondisi Mengenangkan. *Kompas.com*. Retrieved From <https://regional.kompas.com/read/2024/03/15/055500978/siswi-smp-di-lampung-diperkosa-10-pria-diseksi-3-hari-tanpa-makan-ditemukan?page=all>
- Rahmayati, Reski, dkk. (2021). Diskriminasi Gender dalam Novel Perempuan Terpasung Karya Hani Naqshabandi: Kajian Feminisme Sastra. *Kajian Linguistik dan Sastra*, 6(1): 84-95.
- Rusli, dkk. (2022). Diskriminasi Gender dan Citra Wanita pada Novel Telembuk Dangdut dan Kisah Cinta yang Keparat. *Diskursus: Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia*, 5(3): 244-249.
- Siregar, Siti N, dkk. (2022) Ketidaksetaraan Gender dalam Sinetron "Suara Hati Istri": Kajian Feminisme Liberal. *Jurnal Sastra Indonesia (Sasindo)*, 11(2): 67-76.
- Umniyyah, Zahratul. (2021). Kekerasan Berbasis Gender: Budaya Patriarki Terhadap Perempuan dalam Novel Tempurung Karya Oka Rusmini. *Journal of Feminism and Gender Studies*, 1(1): 22-29.

- Utamaningsih, Alifiulahtin.(2019). *Gender dan Wanita Karir*. Malang: UB Press.
- Wagiran. (2019). *Metodologi Penelitian Pendidikan: Teori dan Implementasi*. Yogyakarta: Budi Utama.
- Yulinar, et al. (2021). Diskriminasi Terhadap Masyarakat dalam Novel “Sekali Peristiwa di Banten Selatan” Karya Pramoedya Ananta Toer. *Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya*, 11(1): 1-14.
- Yunisha, Rara & Nesa, R.P. (2023). Representasi Budaya Patriarki dalam Film Ngeri-neri Sedep Karya Bene Dion Rajagukguk. *jurnal Sastra Indonesia (Sasindo)*, 12(1) 69-78.

سيرة الذاتية

مسعودة، ولدت في جمبر تاريخ ٢٠ إبريل ١٩٩٩م. تخرجت في المدرسة الابتدائية الإسلامية "إرشاد النشعين" فوغر، جمبر سنة ٢٠١١ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "بيت الأرقام" بالونج، جمبر حتى سنة ٢٠١٤ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ جمبر سنة ٢٠١٧ م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٧ م.

